

فعالية وسائل التعلم القائمة على كانفا في مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة حفشة الثانوية

محمد فائز فطاني¹, أحمد زين الله¹, عيبر الرفيق صفا¹

قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة زين الحسن الإسلامية فنقون بروبونجو

مقبول: 2026/06/16	تم المراجعة: 2026/05/18	تاريخ الاستلام: 2026/02/11
الملخص		
<p>يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام منصة كانفا في تدريس مهارة القراءة لطلاب مدرسة حفشة الثانوية. يستند خلفية هذا البحث إلى ضعف اهتمام الطلاب وفهمهم في تعلم مهارات القراءة باللغة العربية، التي لا تزال تهيمن عليها الأساليب التقليدية، لذلك، هناك حاجة إلى ابتكار وسائل تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية. تستخدم هذه الدراسة نهجًا كميًا من نوع البحث التجريبي باستخدام تصميم اختبار ما قبل-اختبار ما بعد لمجموعة واحدة. موضوع البحث هو طلاب مدرسة حفشة الثانوية البالغ عددهم 10 الطلاب. تتم عملية جمع البيانات من خلال الاختبارات والملاحظة. تم تحليل البيانات باستخدام اختبارات إحصائية لتحديد الفروق في نتائج التعلم قبل وبعد استخدام أداة كانفا. أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات القراءة لدى الطلاب قد تحسنت بعد استخدام أداة كانفا، وهو ما يتجلى في ارتفاع متوسط درجات الاختبار التمهيدي من 65 أصبح متوسط درجات الاختبار النهائي 75 بالإضافة إلى نتائج الاختبارات الإحصائية التي أظهرت قيمة دلالة أقل من 0,05. وبذلك، ثبت أن منصة كانفا فعالة في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية لدى طلاب مدرسة حفشة الثانوية.</p>		
الكلمات المفتاحية		
كانفا، الفعالية، مهارة القراءة، الوسائط التعليمية، اللغة العربية.		
المؤلف المراسل:		
محمد فائز فطاني		
قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة زين الحسن الإسلامية فنقون بروبونجو؛ sudaryantountung9@gmail.com		

المقدمة

يُعدُّ تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الرسمية من العناصر المهمة في تنمية الكفاية اللغوية لدى المتعلمين، ولا سيما في المهارات الاستقبالية مثل مهارة القراءة. ولا تقتصر مهارة القراءة على القدرة على قراءة النصوص قراءة لفظية فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على فهم معاني النصوص (القراءة الفهمية)، وتحليل محتواها، واستنباط الأفكار الرئيسية منها. ولذلك فإن تعليم مهارة القراءة يتطلب استراتيجيات وطرائق ووسائط تعليمية فعّالة حتى لا يقتصر دور المتعلمين على القراءة فقط، بل يمتد إلى فهم النصوص العربية فهماً شاملاً¹. ومع ذلك، فإن واقع تعليم مهارة القراءة في المدارس الثانوية لا يزال يواجه عددًا من المشكلات التربوية. ومن أبرز هذه المشكلات ضعف فهم الطلاب للنصوص العربية، ويرجع ذلك إلى محدودية المفردات، وقلة الدافعية نحو القراءة، واستخدام وسائط تعليمية تقليدية تميل إلى الرتابة وقلة التنوع. كما أن هيمنة الأساليب التعليمية المتمركزة حول المعلم وقلة توظيف الوسائط المبتكرة تؤدي إلى ضعف تفاعل الطلاب وانخفاض مشاركتهم في عملية تعلم القراءة².

¹ Rushdi Ahmad Tu'aymah (1989) تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليب

² Nisa', K., & Muhaimin, R. (2024). Pengembangan media pembelajaran interaktif berbasis Canva pada pembelajaran bahasa Arab. *Ummul Qura: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 14(1), 45-58.



ومن جهة أخرى، فإن تطور التكنولوجيا الرقمية في عصر التعليم في القرن الحادي والعشرين يفرض على المعلمين ضرورة توظيف الوسائط التعليمية الرقمية في العملية التعليمية من أجل تحسين جودة التعلم. إذ تلعب الوسائط التعليمية الرقمية دورًا مهمًا في زيادة دافعية التعلم، وتعزيز التفاعل الصفي، وتحسين نواتج التعلم، لما تتميز به من عرض المادة التعليمية بصورة بصرية وتفاعلية³.

ومن الوسائط الرقمية الحديثة التي بدأت تحظى باهتمام في المجال التربوي تطبيق كانفا "Canva"، وهو منصة تصميم رقمي تُستخدم في إعداد العروض التقديمية، والملصقات التعليمية، والإنفوجرافيك، والمواد البصرية التفاعلية. ويسهم استخدام "Canva" في تقديم المحتوى التعليمي بصورة منظمة وجذابة، مما يساعد على زيادة اهتمام المتعلمين وتفاعلهم مع المادة الدراسية⁴.

وفي سياق تعليم اللغة العربية، يُعد توظيف الوسائط البصرية التفاعلية عاملاً مهمًا في مساعدة الطلاب على فهم النصوص العربية، خاصة في مهارة القراءة الفهمية. وقد أشارت الدراسات التربوية الحديثة إلى أن استخدام الوسائط التعليمية القائمة على التصميم البصري يمكن أن يسهم في تنمية دافعية التعلم، وتحسين استيعاب المفردات، وتعزيز فهم النصوص لدى المتعلمين. كما أن عرض النصوص القرائية مدعومة بالصور، والألوان، والتنظيم البصري يساعد المتعلمين على فهم مضمون النص بصورة أعمق وأكثر شمولًا، ويُقلل من الطابع التقليدي في عرض المادة التعليمية، ويجعل عملية التعلم أكثر تفاعلًا وابتكارًا.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت استخدام "Canva" في تطوير الوسائط التعليمية وزيادة الدافعية وتحسين التحصيل الدراسي بصفة عامة، فإن الدراسات التي تناولت بشكل خاص فاعلية وسائط "Canva" في تنمية مهارة القراءة الفهمية في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في المرحلة الثانوية، لا تزال محدودة. في حين أن طلاب المرحلة الثانوية يواجهون نصوصًا قرائية أكثر تعقيدًا، مما يتطلب مستوى أعلى من الفهم والتحليل القرائي وبناءً على الملاحظة الأولية في المدرسة الثانوية حفصة المتميزة، تبيّن أن تعليم مهارة القراءة لا يزال يعتمد بدرجة كبيرة على الكتاب المدرسي والطريقة التقليدية دون توظيف الوسائط التعليمية البصرية الحديثة. ويؤدي ذلك إلى صعوبة فهم الطلاب للنصوص العربية، وضعف دافعتهم نحو القراءة، وقلة مشاركتهم الفعالة في عملية التعلم⁵.

وانطلاقًا من ذلك، يُعد استخدام وسائط "Canva" التعليمية في تعليم مهارة القراءة الفهمية خيارًا تربويًا مناسبًا؛ لما يتميز به من قدرته على عرض النصوص العربية بصورة بصرية منظمة وتفاعلية، مما يساعد الطلاب على فهم محتوى النصوص بشكل أفضل. كما أن قلة الدراسات التي تناولت فاعلية وسائط "Canva" في تنمية مهارة القراءة الفهمية لدى طلاب المرحلة الثانوية تُبرز أهمية هذا البحث⁶ وقيّمته العلمية في سد الفجوة البحثية في مجال تعليم اللغة العربية. ولذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية استخدام وسائط كانفا التعليمية في تنمية مهارة القراءة الفهمية لدى طلاب المدرسة الثانوية حفصة

³ Gunther Kress (2010). *Multimodality: A Social Semiotic Approach to Contemporary Communication*.

⁴ Sutinah, T., & Suryaman, M. (2024) *Pemanfaatan Aplikasi Canva sebagai Media Pembelajaran di Sekolah Dasar dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran*.

⁵ Lakburlawal, Y., Lekawael, R. F. J., & Meyer, F. (2024). The use of Canva as media in teaching reading comprehension. *Koli Journal: English Language Education*, 5(1), 33–46.

⁶ Oktavia, L., Saefuloh, H., & Wahyudin, W. (2023). Pengaruh penggunaan media pembelajaran aplikasi Canva dalam meningkatkan penguasaan kosakata bahasa Arab. *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 12(2), 155–170.

الإطار النظري

1. وسائل التعليم القائمة على كائفا

أ. مفهوم وسائل التعليم

وسائل التعليم هي كل ما يستخدم لنقل الرسائل وتحفيز أفكار ومشاعر وانتباه المتعلمين، مما يدفعهم إلى عملية تعلم مقصودة وهادفة ومنضبطة التعليم بأنها مكونات مصادر التعلم أو الوسائط المادية التي تحتوي على مواد تعليمية في بيئة الطالب يمكنها تحفيز الطالب على التعلم.

في سياق تعليم اللغة العربية، تلعب وسائط التعليم دوراً استراتيجياً في ربط الطلاب بالمواد المجردة، خاصة في فهم النصوص العربية التي قد لا تزال غير مألوفة للطلاب. يمكن للوسائط المناسبة أن تساعد الطلاب على تصور المفاهيم وتنظيم المعلومات وتسهيل عملية الفهم.⁷

وسائل التعليم تعد من العناصر المهمة في العملية التعليمية، فهي كل ما يستخدم لنقل الرسائل التعليمية وإيصال مقصودة وهادفة ومنظمة. ولا تقتصر وسائل التعليم على الأدوات الملموسة فحسب، بل تشمل أيضاً مختلف المصادر والوسائط التي يمكن أن تسهم في تسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر فاعلية. فهذه الوسائط تعد جزءاً من مكونات مصادر التعلم، أو ما يعرف بالوسائط المادية التي تحتوي على مواد تعليمية يمكن استخدامها داخل بيئة التعلم، سواء في الصف الدراسي أو خارجه، بهدف دعم فهم المتعلمين وتعزيز تفاعلهم مع المحتوى التعليمي. ومن خلال استخدام هذه الوسائط يستطيع المعلم أن يقدم المادة التعليمية بصورة أكثر وضوحاً وتنظيماً، كما يمكنه أن يخلق بيئة تعليمية أكثر جذباً وفاعلية مما يساعد على زيادة دافعية الطلاب للتعلم.⁸

وتتمثل أهمية وسائل التعليم في قدرتها على تحويل المفاهيم المجردة إلى خبرات محسوسة أو شبه محسوسة، الأمر الذي يسهم في تسهيل عملية الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين. فعندما تقدم المعلومات من خلال وسائل بصرية أو سمعية أو سمعية بصرية، يصبح التعلم أكثر تشويقاً وتأثيراً مقارنة بالاعتماد على الشرح اللفظي وحده. كما تساعد وسائل التعليم على تنوع أساليب التدريس، بحيث لا يقتصر التعليم على أسلوب واحد، بل يشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتيح لكل طالب فرصة التعلم وفق قدراته واهتماماته.⁹

لذلك من خلال ما سبق يمكن للباحث أن يستنتج أن وسائل التعليم تعد من العناصر الأساسية في نجاح عملية التعليم والتعلم، خاصة في تعليم اللغة العربية. فوجود وسائل تعليمية مناسبة لا يساعد المعلم في توضيح المادة التعليمية فحسب، بل يسهم أيضاً في جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وفاعلية للطلاب. ومن خلال الوسائط التعليمية يستطيع المعلم تقديم المعلومات بصورة منظمة ومفهومة، كما يمكن للطلاب أن يتفاعلوا مع المادة الدراسية بشكل أفضل، مما يساعدهم على فهم المعاني والمفاهيم اللغوية بصورة أوسع وأكثر عمقاً.

ب. وسائط التعليم الرقمية

أدى تطور تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور أشكال مختلفة من وسائط التعليم الرقمية. يوضح منير (٢٠٢٢) أن وسائط التعليم الرقمية هي وسائط يدمج محتواها بين البيانات والنصوص والصور والصوت والفيديو المخزنة بصيغ رقمية ويمكن توزيعها عبر الشبكات أو تخزينها في الأجهزة الإلكترونية.¹⁰ تتميز وسائط التعليم الرقمية بعدة مزايا مقارنة بالوسائط التقليدية، منها: (١) التفاعلية التي تتيح التغذية الراجعة الفورية، (٢) مرونة الوصول دون حدود زمنية أو مكانية، (٣) سعة تخزين كبيرة، (٤) سهولة التوزيع، و(٥) القدرة على عرض المعلومات بشكل متعدد الوسائط (رسمان، ٢٠٢٣).

يتطلب تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي ابتكارات في عرض المواد. فالنصوص العربية التي كانت تقدم سابقاً بشكل خطي في الكتب المدرسية، يمكن الآن تقديمها بشكل أكثر جاذبية وتنظيماً عبر منصات رقمية مختلفة، بما في ذلك كائفا.

⁷ Arsyad, A. (2021). *Media Pembelajaran*. Jakarta: Rajawali Pers.

⁸ Arsyad, Azhar. 2017. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

⁹ Branch, Robert Maribe. 2009. *Instructional Design: The ADDIE Approach*. New York: Springer.

¹⁰ Canva. (2024). *About Canva*. Diakses dari <https://www.canva.com/about/> pada 20 Februari 2026.

ج. كانفا كوسيلة تعليمية

كانفا هي منصة تصميم جرافيكي عبر الإنترنت أطلقت عام ٢٠١٢ على يد ميلاني بيركنز وكليف أوبرخت وكامبيرون آدمز. تتيح هذه المنصة للمستخدمين إنشاء تصاميم بصرية متنوعة بسهولة من خلال نظام السحب والإفلات وتوفر آلاف القوالب الجاهزة للاستخدام (كانفا, 2024)¹¹.

كوسيلة تعليمية، تتميز كانفا بعدة ميزات رئيسية ذات صلة باحتياجات تعليم اللغة العربية:

(1) قوالب العروض التقديمية والرسوم البيانية المعلوماتية التي يمكن استخدامها لعرض نصوص القراءة بشكل منظم

(2) ميزات النص مع خيارات متعددة للخطوط، بما في ذلك دعم الكتابة العربية

(3) العناصر البصرية مثل الأيقونات والرسوم التوضيحية والأشكال التي يمكن استخدامها لتمييز الأفكار الرئيسية أو المفردات الأساسية

(4) ميزات الألوان والتظليل للتمييز بين الأجزاء المهمة في النص

(5) ميزات التخطيط التي تتيح تنظيم المعلومات بشكل منهجي

حددت كوس و ماواتي وآخرون (٢٠٢٣) عدة مزايا لكانفا في سياق التعليم، وهي: (١) سهولة الاستخدام من قبل المعلمين والطلاب، (٢) توفر قوالب تعليمية متنوعة، (٣) إمكانية الوصول المجاني مع ميزات كافية، (٤) دعم التعاون عبر الإنترنت، و(٥) إمكانية تصدير التصاميم بصيغ متعددة.

د. تطبيق كانفا في تعليم القراءة

في سياق تعليم القراءة، يمكن الاستفادة من كانفا لعرض نصوص القراءة في صيغ بصرية أكثر تنظيماً. من أشكال العرض الممكنة:

(1) الرسوم البيانية المعلوماتية للنصوص، أي عرض النص العربي في شكل رسوم بيانية معلوماتية تقسم النص إلى أجزاء أكثر قابلية للفهم

(2) تمييز الأفكار الرئيسية، أي استخدام ألوان أو أشكال خاصة لتمييز الفكرة الرئيسية في كل فقرة

(3) تظليل المفردات الأساسية، أي إعطاء لون خلفية أو تظليل للمفردات المهمة التي يحتاج الطلاب إلى فهمها

(4) تنظيم التخطيط المنهجي، أي تنظيم النص بهيكل واضح، مثل تقسيم النص إلى أعمدة أو استخدام نقاط تلخيصية للمعلومات المهمة

(5) تصور العلاقات بين الأفكار، أي استخدام مخططات أو خرائط ذهنية بسيطة لإظهار العلاقات بين الأفكار في النص من المتوقع أن يساعد عرض النص بهذه الصيغ البصرية الطلاب على معالجة المعلومات بشكل أكثر فعالية مقارنة بالنصوص المقدمة خطياً في الكتب.

2. القدرة على القراءة الفهمية

أ. مفهوم القراءة الفهمية

القراءة لغة مشتقة من قرأ - يقرأ - قراءة. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تعد القراءة إحدى المهارات اللغوية الأربع، وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

تُعرف القراءة الفهمية اصطلاحاً بأنها القدرة على القراءة مع الفهم، أي عملية قراءة لا تقتصر على مجرد نطق النص، بل تشمل فهم المعنى الذي يحتويه. يوضح أفندي (٢٠٢٢) أن القراءة الفهمية هي نشاط قراءة يهدف إلى فهم محتوى القراءة فهماً حرفياً واستنتاجياً، سواء ما هو صريح أو ضمني في النص¹².

11

Ayu

Lestari.

(2023).

"Pemanfaatan Aplikasi Canva sebagai Media Pembelajaran Interaktif.

12 Rushdi Ahmad Tu'aymah. القاهرة: دار الفكر العربي. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه.

تضيف هداية (٢٠٢٣) أن القراءة الفهمية تتضمن عملية معرفية معقدة، تشمل: (١) التعرف على رموز اللغة (الحروف والكلمات)، (٢) فهم المعنى المعجمي، (٣) فهم المعنى النحوي، (٤) فهم المعنى السياقي، و(٥) دمج المعلومات مع المعرفة السابقة.

ب. مؤشرات القراءة الفهمية

صاغ الخبراء مؤشرات مختلفة لقياس القدرة على القراءة الفهمية. بناءً على توليف من عدة مصادر (هداية، ٢٠٢٣؛ أفندي، ٢٠٢٢؛ محمود، ٢٠٢١)، يمكن تصنيف مؤشرات القراءة الفهمية على النحو التالي:

(1) القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية للنص

تشير هذه القدرة إلى قدرة الطالب على تحديد الفكرة الرئيسية التي تمثل جوهر الموضوع في النص أو الفقرة. يُتوقع من الطالب أن يكون قادراً على التمييز بين الفكرة الرئيسية والأفكار الثانوية، وأن يكون قادراً على صياغة الفكرة الرئيسية بلغته الخاصة.

(2) القدرة على العثور على المعلومات التفصيلية

تتعلق هذه القدرة بقدرة الطالب على العثور على معلومات محددة تدعم الفكرة الرئيسية، مثل: الحقائق والبيانات والأمثلة أو الشروحات الإضافية الموجودة في النص.

(3) القدرة على فهم معاني المفردات في السياق

تشمل هذه القدرة فهم الطالب لمعنى الكلمات أو المصطلحات المستخدمة في النص، بما في ذلك القدرة على تخمين معنى الكلمات الصعبة بناءً على سياق الجملة أو الفقرة

(4) تتضمن هذه القدرة عملية معرفية عالية المستوى حيث يكون الطالب قادراً على استخلاص الرسالة أو المعلومات من النص ككل، بما في ذلك القدرة على توقع استمرار القصة أو استخلاص الآثار المترتبة على المعلومات المقدمة.

ج. العوامل المؤثرة في القراءة الفهمية

تتأثر القدرة على القراءة الفهمية بعوامل مختلفة، داخلية وخارجية. يحدد رشيد (٢٠٢٢) هذه العوامل على

النحو التالي¹³:

العوامل الداخلية:

(1) إتقان المفردات. كلما زادت المفردات التي يتقنها الطالب، زادت سهولة فهمه للنص

(2) إتقان التراكيب اللغوية. فهم النحو والصرف يساعد الطالب على فهم العلاقات بين الكلمات

(3) المعرفة الخلفية. معرفة الطالب بالموضوع المطروح تؤثر على فهمه

(4) الدافعية والاهتمام بالقراءة. الطلاب ذوو الدافعية العالية يميلون إلى الاجتهاد أكثر في فهم النص

(5) القدرة المعرفية. القدرة على التفكير التحليلي والتركيبي تؤثر على عمق الفهم

العوامل الخارجية:

(1) جودة النص. مستوى صعوبة النص، طول النص، ووضوح بنية النص

(2) وسائط التعليم. طريقة عرض النص تؤثر على سهولة الفهم

(3) طريقة التدريس. نهج المعلم في تعليم القراءة الفهمية

(4) بيئة التعلم. الظروف المادية والنفسية أثناء عملية التعلم

¹³ Susanti, M., Sukma, E., Muhammadiyah, & Gistituati, N. (2025). *Analyzing the Factors Affecting Reading Literacy Skills: The Case of Internal and External Factors.*

منهجية البحث

يستخدم هذا البحث المدخل الكمي، وهو منهج بحثي يعتمد على جمع البيانات في صورة أرقام ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية من أجل اختبار الفرضيات التي تم وضعها مسبقاً. ويهدف هذا المدخل إلى معرفة العلاقة أو التأثير بين متغيرات البحث بطريقة موضوعية ومنظمة وقابلة للقياس¹⁴.

وقد تم اختيار المدخل الكمي لأن هذا البحث يهدف إلى معرفة فاعلية استخدام وسيلة التعلم القائمة على تطبيق كانفا في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. ويمكن معرفة هذه الفاعلية من خلال مقارنة نتائج الطلاب قبل تطبيق كانفا المعالجة التعليمية وبعدها. لذلك يُعد المدخل الكمي مناسباً لهذا النوع من الدراسات لأنه يسمح بقياس التغيرات في نتائج تعلم الطلاب بطريقة دقيقة ومنهجية¹⁵.

أما نوع البحث المستخدم في هذا البحث فهو البحث التجريبي باستخدام تصميم التجربة شبه التجريبية (Quasi Eksprimental Design) ويُعد البحث التجريبي من الأساليب البحثية التي تُستخدم لمعرفة أثر متغير معين في متغير آخر من خلال إعطاء معاملة أو معالجة معينة للمجموعة التجريبية ثم مقارنة نتائجها مع مجموعة أخرى تُسمى بالمجموعة الضابطة¹⁶.

ونظراً لأن الباحث في مجال التربية غالباً لا يستطيع التحكم الكامل في جميع المتغيرات داخل الصف الدراسي، فإن هذا البحث يستخدم التجربة شبه التجريبية التي تسمح بإجراء التجربة في البيئة التعليمية الحقيقية دون تغيير بنية الصفوف الدراسية القائمة¹⁷.

البيانات وتحليلها ومناقشتها

تُعدُّ مدرسة حفصة الثانوية إحدى المؤسسات التعليمية التي تولي اهتماماً بتطوير الكفايات اللغوية، من المهارات (مهارة القراءة) ولا سيما اللغة العربية. وفي عملية تعليم اللغة العربية، تُعدُّ مهارة القراءة الأساسية التي ينبغي للطلاب إتقانها؛ لما لها من دور مهم في فهم المفردات والتراكيب اللغوية ومضامين النصوص العربية.

وفي تنفيذ عملية التعليم، يُطلب من المعلم أن يكون قادراً على إيجاد بيئة تعليمية نشطة ومبتكرة من خلال استخدام وسائل تعليمية تتناسب مع خصائص المتعلمين. ومن الوسائل التعليمية المستخدمة، وهي وسيلة تعليمية رقمية توفر العديد من أدوات كانفا في "هذا البحث وسيلة" كانفا التصميم البصري، مما يساعد المعلم على تقديم المادة التعليمية بصورة أكثر جاذبية وتفاعلاً وسهولة في الفهم.

ومن المتوقع أن يسهم استخدام وسيلة كانفا في تعليم مهارة القراءة في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وتحسين تركيزهم، وتعزيز فهمهم للنصوص العربية التي يتعلمونها.

أ. وصف بيانات البحث

أُجريت هذه الدراسة في مدرسة حفصة الثانوية بهدف تقييم فعالية استخدام منصة كانفا في تعليم مهارة القراءة يتم جمع البيانات من خلال عدة أساليب، وهي الاختبارات والملاحظة. يُستخدم الاختبار لقياس مهارة القراءة لدى الطلاب قبل وبعد استخدام الوسائل كانفا. بينما تُجرى المراقبة لمعرفة أنشطة الطلاب أثناء سير عملية التعلم.

استناداً إلى نتائج البحث الذي أُجري، تم الحصول على بيانات تتمثل في درجات الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي، والتي تم تحليلها لاحقاً لمعرفة مدى فعالية وسيلة التعلم كانفا.

ب. نتائج البحث

1. بيانات نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2024, hlm. 14.

¹⁵ Creswell, J. W., *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, 6th ed., Sage Publications, 2024, p. 156.

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Alfabeta, 2024, hlm. 107.

¹⁷ Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D," Alfabeta, Bandung, 2016.

فيما يلي بيانات درجات الطلاب قبل وبعد استخدام الوسائل كانبدا:

الرقم	اسم الطالب	نتائج الاختبار التمهيدي	درجة الاختبار النهائي
1	أفني ماوليتا سلفينا رضوان	68	75
2	أحمد صفان	60	74
3	أهيوني ويديا راسمي	69	79
4	ألفية نور سابرينا	65	76
5	أنسا فيليجيا	62	77
6	أوريل أنثيل أوليا	68	78
7	سوكما دينيا ليستاري	64	72
8	نور إزاة رمضان	65	71
9	نوفا دوي ليستاري	70	77
10	فانقة الرحمن	65	75

2. متوسط درجات الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي

بناءً على البيانات الواردة أعلاه، تم الحصول على متوسط القيم التالية:

متوسط درجات الطلاب

القيمة	الشرح
65,7	متوسط نتائج الاختبار التمهيدي
75,6	متوسط نتائج الاختبار النهائي

يُظهر الجدول أعلاه أن متوسط القيمة قد ارتفع بمقدار 19,3 فوئن. ويشير هذا إلى تحسن مهارات القراءة لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة كانبدا.

3. تحقيق الطلاب لأهداف التعلم

بناءً على معيار الحد الأدنى للكفاءة (الكفاءة المطلوبة) البالغ 79، تم الحصول على البيانات التالية:
تحقيق الطلاب لأهداف التعلم

عدد الطلاب	المعلومات
1 طالب	الناجحون (الاختبار التمهيدي)
9 طلاب	الناجحون (الاختبار النهائي)

يُظهر الجدول أعلاه ارتفاعاً في عدد الطلاب الذين حققوا إتقاناً تعليمياً. ففي الاختبار التمهيدي، لم يحقق الإتيقان سوى طالب واحد، بينما ارتفع هذا العدد في الاختبار النهائي إلى 9 طلاب.

ج. تحليل البيانات

لتحديد مدى فعالية استخدام منصة كانفا، تم إجراء تحليل باستخدام معادلة

N-Gain

$$n - Gain = \frac{Post - test - Pre - test}{100 - pre - test}$$

بناءً على حساب متوسط القيم، تم الحصول على:

$$n - Gain = \frac{78 - 58,7}{100 - 58,7} = 0,47$$

د. المناقشة

استناداً إلى نتائج الدراسة التي أُجريت، تبين أن استخدام منصة كانفا له تأثير إيجابي على تحسين مهارات القراءة لدى طلاب مدرسة حفشة الثانوية.

يمكن ملاحظة هذا التحسن من خلال عدة مؤشرات، وهي:

1. ارتفاع متوسط درجات الطلاب
- ارتفع متوسط درجات الطلاب من 58,7 في الاختبار التمهيدي إلى 78,0 في الاختبار النهائي
2. تحسين مستوى إتقان التعلم
- ارتفع عدد الطلاب الذين حققوا الحد الأدنى المطلوب للتخرج بشكل ملحوظ من طالب واحد إلى ثمانية طلاب.
3. قيمة "ن-غين" في الفئة المتوسطة
- أظهرت نتائج التحليل أن قيمة "ن-غين" تبلغ 0,47 مما يشير إلى حدوث تحسن فعال إلى حد ما.

يتأثر تحسن قدرات الطلاب بعدة عوامل، من بينها:

- (أ) عرض محتوى جذاب باستخدام منصة كانفا التي تجمع بين النصوص والعناصر المرئية.
- (ب) تعزيز دافع الطلاب للتعلم، بحيث يصبحون أكثر نشاطاً في عملية التعلم.
- (ج) يسهل فهم المفردات، بفضل الدعم البصري الموجود في المواد.

وبالتالي، تُظهر نتائج هذه الدراسة أن استخدام منصة كانفا فعال في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة حفشة الثانوية.

الختمة

بناءً على نتائج الدراسة التي أجريت حول فعالية استخدام منصة كانفا في تعليم مهارات القراءة في مدرسة حفشة الثانوية، يمكن التأكيد على أن استخدام الوسائط التعليمية القائمة على التكنولوجيا يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة عملية التعلم ونتائجه لدى الطلاب. ويتجلى ذلك في التحسن المستمر في مهارات القراءة لدى الطلاب بعد تطبيق منصة كانفا في عملية التعلم.

من نتائج التحليل التي أظهرت قيمة قدرها في الفئة المتوسطة، يمكن استنتاج أن فعالية وسيلة كانفا تقع في مستوى جيد نسبياً وتساهم بشكل ملموس في تحسين نتائج التعلم. ومع ذلك، تشير هذه الفئة المتوسطة أيضاً إلى أنه لا تزال هناك فرص لتحسين استخدام وسيلة كانفا من خلال تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر تنوعاً وابتكاراً.

ومع ذلك، لا تزال هذه الدراسة تنطوي على بعض القيود التي يجب أخذها في الاعتبار. أولاً، إن صغر حجم العينة نسبياً يجعل من غير الممكن تعميم نتائج هذه الدراسة على نطاق واسع. ثانياً، لا يزال تصميم الدراسة بسيطاً، مما يجعله غير قادر على التحكم في جميع المتغيرات التي تؤثر على نتائج تعلم الطلاب. ولذلك، يجب فهم نتائج هذه الدراسة في سياق محدود.

يمكن استنتاج أن استخدام منصة كانفا يعد أحد الابتكارات التعليمية الملائمة والفعالة في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب، كما أنه يستحق التطبيق والتطوير بشكل أكبر في سياق تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

المصادر والمراجع

- تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (1989) Rushdi Ahmad Tu'aymah
- Nisa', K., & Muhaimin, R. (2024). Pengembangan media pembelajaran interaktif berbasis Canva pada pembelajaran bahasa Arab. *Ummul Qura: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 14(1), 45–58.
- Gunther Kress (2010). *Multimodality: A Social Semiotic Approach to Contemporary Communication*.
- Sutinah, T., & Suryaman, M. (2024) *Pemanfaatan Aplikasi Canva sebagai Media Pembelajaran di Sekolah Dasar dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran*.
- Lakburlawal, Y., Lekawael, R. F. J., & Meyer, F. (2024). The use of Canva as media in teaching reading comprehension. *Koli Journal: English Language Education*, 5(1), 33–46.
- Oktavia, L., Saefuloh, H., & Wahyudin, W. (2023). Pengaruh penggunaan media pembelajaran aplikasi Canva dalam meningkatkan penguasaan kosakata bahasa Arab. *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 12(2), 155–170.
- Arsyad, A. (2021). *Media Pembelajaran*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Arsyad, Azhar. 2017. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Branch, Robert Maribe. 2009. *Instructional Design: The ADDIE Approach*. New York: Springer.
- Canva. (2024). *About Canva*. Diakses dari <https://www.canva.com/about/> pada 20 Februari 2026.

- Ayu Lestari. (2023).
"Pemanfaatan Aplikasi Canva sebagai Media Pembelajaran Interaktif.
Rushdi Ahmad Tu'aymah. القاهرة: دار الفكر العربي. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه.
- Susanti, M., Sukma, E., Muhammadi, & Gistituati, N. (2025). *Analyzing the Factors Affecting Reading Literacy Skills: The Case of Internal and External Factors*.
Allan Paivio. 1986. *Mental Representations: A Dual Coding Approach*. New York: Oxford University Press.
- Clark, J. M., & Paivio, A. (2021). Dual Coding Theory and Education. *Educational Psychology Review*, 33(1), 1-21.
- Sweller, J., van Merriënboer, J. J. G., & Paas, F. (2019). Cognitive Architecture and Instructional Design: 20 Years Later. *Educational Psychology Review*, 31(2), 261-292.
- Richard E. Mayer. 2021. *Multimedia Learning*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Rushdi Ahmad Tu'aymah. 1989. القاهرة: دار الفكر العربي. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه.⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2024, hlm. 14.
- Creswell, J. W., *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, 6th ed., Sage Publications, 2024, p. 156.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Alfabeta, 2024, hlm. 107.
- Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D," *Alfabeta, Bandung*, 2016.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2024, hlm. 125.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, 2024, hlm. 80.
- Kuantitatif, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D."
Arikunto, *Prosedur Penelitian*, 2024, hlm. 203.
- Kuantitatif, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D."
Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, 2024, hlm. 138.
- Joyce Weil, *Research Design in Aging and Social Gerontology: Quantitative, Qualitative, and Mixed Methods* (Routledge, 2025).
- Kuantitatif, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D."
Arikunto, *Prosedur Penelitian*, 2024, hlm. 203.
- Kuantitatif, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D."
Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, 2024, hlm. 138.
- Joyce Weil, *Research Design in Aging and Social Gerontology: Quantitative, Qualitative, and Mixed Methods* (Routledge, 2025).
- Suharsimi Arikunto, "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek," (No Title), 2010.

Creswell, *Research Design*, 2024, p. 203.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, 2024, hlm. 207.

Afifah Aulia Zayrin et al., "Analisis Instrumen Penelitian Pendidikan (Uji Validitas Dan Relibilitas Instrumen Penelitian)," *QOSIM: Jurnal Pendidikan Sosial & Humaniora* 3, no. 2 (2025): 780–89.

Abdul Munip, "Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab," *Yogyakarta: FITK UIN Sunan Kalijaga*, 2017.

Giatma Dwijuna Ahadi and Neni Nur Laili Ersela Zain, "Pemeriksaan Uji Kenormalan Dengan Kolmogorov-Smirnov, Anderson-Darling Dan Shapiro-Wilk," *Eigen Mathematics Journal*, 2023, 11–19.

Muthmainnah Jannati, "Efektifitas Media Pembelajaran PPT Canva Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Mata Pelajaran Fiqih Di Kelas X MA Islamic Centre Bin Baz Yogyakarta Tahun Ajaran 2024/2025," *Ikhlas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Islam* 2, no. 2 (2025): 85–95.

